في اوايل خلافة عمر رضي الله عنه وفي معالم التنزيل قال
ابن اسحاق وكان جميع من شهد فتح مكة من المسلمين عشرة
الاف وفي شفا العرام عن ابن عباس من بني سليم تسعمائة وقيل
الف ومن عفار اربعمايه ومن اسلم اربعمايه ومن مزينة
الف وثلاثة نفر وسائرهم من قريش والانصار وحلفايهم
وطوايف العرب من بني تميم وقيس واسد وفي الاكتفا
وعدت
وعلة خزاعة الغد من يوم الفتح عجل رجل من هذيل يقال له
ابن الاكوع فقتلوه وهو مشرك برجل من اسلم يقال له احمر باسا
كان رجلا شجاعا فقتله خراش ابن امية الخزاعي ولما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماصنع خراش ابن اميه قال ان خراشا
لقتال لعبد لذلك وقام صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا
وقال ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمه فلا يحل لامرئ مؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرا
لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد كان بعدي ولم تحل لي
الا هذه الساعة غضبا على اهلي الا ثم رجعت كحرمتها بالامس
تيم
فليبلغ الشاهد الغايب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قاتل فيها فقولوا ان الله قد احلها لرسوله ولم يحلها
لكم معشر خزاعه ارفعوا ايديكم عن القتل فقد كثر القتل ان
ينع لقد قتلتم قتيلا لادينه فمن قتل بعد مقامي هذا فهو
بخير النظرين ان شاوا قدم قاتله وان شاوا يعقل ثم وداي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي قتلته خزاعه
وفي المواهب اللدنية فان ترخص احد فيها لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما احلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس

بالامس فليبلغ الشاهد الغايب وفي معالم التنزيل وكان فتح
مكة لعشر بقين من رمضان السنة الثامنة من الهجرة واقام
بمكة بعد فتحها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة كذا في الكحا
وفي رواية تسع عشرة ليلة وفي رواية ابي داود سبع عشرة
ليلة وعند الترمذي ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين وفي
الاكليل بضع عشرة يقصر الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصرها
بيننا وبين تسع عشرة فاذا اردنا اتممناها وفي رواية اقام
بمكة بقية الشهر وستة ايام من شوال ثم خرج الى
هوازن وتقيف وقد نزلوا حنينا وسيجي روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم عهد الى مواليه حين امرهم ان يدخلوا
مكة ان لا يقاتلوا احدا الا من قاتلهم الا احدى عشر رجلا
وست نسوة فانه امر بقتلهم اينما ثقفوا من الحل والحرم وان
وجدوا تحت استار الكعبه وفي المواهب اللدنية وقد جمع
الواقدي عن شيوخه اسما من لم يؤمن يوم الفتح وامر بقتله
عشرة الفس ستة رجال واربع نسوة انتهى اما الرجال
الاحد عشر فواحد منهم عبد الله ابن خطل رجل من تيم ابن
غالب بن فهر وقد كان قدم المدينة قبل فتح مكة واسلم وكان
اسمه عبد العزى فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه
عبد الله وبعثه الى قبيله مصدقا وكان معه رجل مسلم
وفي رواية من خزاعة اومن الروم وكان يخدمه وامره ان
يصنع له طعاما وفي المواهب اللدنية كان معه مولى يخدمه
وكان مسلما ونزل منزلا فامر المولى ان يذبح تيسا ويصنع
له طعاما وناما ثم استيقظ ولم يصنع له شيا فعدا عليه فقتله
ثم ارتد وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بقتلهما معه كذا في معالم التنزيل ففي يوم فتح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)